International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 36 العدد
Part 2 المجلد
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
International Science and Technology Journal
ISTJ

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

Received	2025/03/15	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2025/04/12	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2025/04/14	تم نشر الورقة العلمية في

دور الابتكار في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات

دراسة ميدانية على جامعة الزاوية– ليبيا

د. حمزة الهادي العربي

أستاذ مساعد بجامعة الزاوية – ليبيا

h.kuashlaf@zu.edu.ly

ملخص الدراسة

في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال المعاصرة، تزايدت الحاجة إلى تبني الابتكار كمحور استراتيجي لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات، بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الابتكار والقدرة التنافسية في جامعة الزاوية، من خلال قياس مدى تبني ممارسات الابتكار بأنواعه المختلفة (التكنولوجي، الإداري، الأكاديمي، البحثي)، وتحديد أثرها في تحسين الأداء الأكاديمي، ورفع التصنيف الجامعي، وجودة الخدمات التعليمية. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تعيق تفعيل الابتكار داخل الجامعة، وتقديم توصيات عملية لتجاوزها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة الزاوية. وأظهرت النتائج إدراكًا واسعًا لأهمية الابتكار، مع وجود تطبيقات ملحوظة له في عدد من المجالات، لا سيما في استخدام التكنولوجيا. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تبني الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية للجامعة. ومع ذلك، تم رصد عدد من التحديات، مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص التمويل، والمقاومة التنظيمية. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات، أبرزها ضرورة مأسسة الابتكار ضمن الهياكل التنظيمية للجامعة، وتعزيز التحول الرقمي، وتحديث المناهج، وربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع، بما يسهم في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة لجامعة الزاوية.

الكلمات المفتاحية: الابتكار، القدرة التنافسية، جامعة الزاوية، التعليم العالي، التحول الرقمي، الابتكار الإداري، تصنيف الجامعات، بيئة الابتكار، الجودة الأكاديمية، البحث العلمي.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 36 العدد
Part 2 المجلد
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
International Science and Technology Journal
ISTJ
http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

"The Role of Innovation in Enhancing Institutional Competitiveness
A Field Study in the University of Zawia - Libya

hamzah Alhadi kushlaf

University of Zawia - Libya
h.kuashlaf@zu.edu.ly

Abstract

In light of the rapid changes characterizing the contemporary business environment, the need to adopt innovation as a strategic pillar to enhance institutional competitiveness has grown significantly, including in higher education institutions. This study aims to analyze the relationship between innovation and competitiveness at the University of Zawia by assessing the extent to which various forms of innovation (technological, administrative, academic, and research-based) are adopted, and their impact on improving academic performance, university rankings, and the quality of educational services. The study also seeks to identify the challenges hindering the effective implementation of innovation within the university and to provide practical recommendations to address them. The study adopts a descriptive-analytical methodology by distributing a questionnaire to a sample of faculty members and staff at the University of Zawia. The results revealed a widespread awareness of the importance of innovation, along with its evident application in several areas, particularly in the use of technology. The findings also showed a statistically significant positive relationship between the adoption of innovation and the enhancement of the university's competitiveness. However, several challenges were identified, such as weak digital infrastructure, limited funding, and organizational resistance. The study concluded with several recommendations, most notably the need to institutionalize innovation within the university's organizational structures, enhance digital transformation, regularly update curricula, and link scientific research to community needs—all of which contribute to achieving a sustainable competitive advantage for the University of Zawia.

Keywords: Innovation, Competitiveness, the University of Zawia, Higher Education, Digital Transformation, Administrative

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

Innovation, University Ranking, Innovation Environment, Academic Quality, Scientific Research.

مقدمة

في ظل التحولات الديناميكية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، بات الابتكار يُمثّل ركيزة أساسية لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات على اختلاف أنواعها، سواء كانت اقتصادية، تعليمية، أم خدمية. فقد أفرزت العولمة والتطورات المتلاحقة في مجالي التكنولوجيا والاقتصاد جملة من التحديات غير المسبوقة، دفعت المؤسسات إلى مواجهة ضغوط متزايدة للبقاء في دائرة المنافسة وتحقيق التميز في بيئة تتسم بعدم الاستقرار والتغير المستمر. وانطلاقًا من هذه المعطيات، لم يعد الابتكار ترفًا تنظيميًا أو خيارًا ثانويًا، بل غدا ضرورة استراتيجية لا غنى عنها، تُمكّن المؤسسات من التكيّف مع التحولات الراهنة، وتحقيق النمو المستدام، وصياغة ميزة تنافسية ذات طابع طويل الأمد.

لم يعد الابتكار في الوقت الراهن مقتصرًا على تطوير المنتجات أو الخدمات فحسب، بل أصبح مفهومًا شاملًا يمتد ليطال مختلف أبعاد المؤسسة، بما في ذلك الابتكار في العمليات التشغيلية، والهياكل التنظيمية، واستراتيجيات الإدارة، والنماذج التعليمية. ويؤكد هذا الاتساع في المفهوم الدور الجوهري للابتكار في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية. وفي سياق مؤسسات التعليم العالي، يُعد الابتكار من المحركات المحورية لتحسين جودة التعليم، وتطوير منظومة البحث العلمي، وتعزيز جاهزية الخريجين لمتطلبات سوق العمل، إلى جانب إسهامه الفاعل في الارتقاء بالتصنيفات الأكاديمية للمؤسسات الجامعية، وهو ما يُسهم بدوره في استقطاب الطلبة والباحثين المتميزين، وتوسيع نطاق التعاون الدولي، وتحقيق درجة أعلى من الاندماج مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية.

تُعد جامعة الزاوية من مؤسسات التعليم العالي التي تسعى بجدية إلى تطوير أدائها وتعزيز مكانتها في ظل بيئة أكاديمية تتسم بالتغير المستمر والتنافس المتصاعد. وتواجه الجامعة مجموعة من التحديات البنيوية والتنظيمية، من بينها محدودية الموارد المالية، وضعف البنية التحتية، والحاجة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية، فضلاً عن ضرورة تحديث المناهج الدراسية وتطوير نظم الإدارة والحوكمة الجامعية. وفي ضوء الأهمية المتزايدة للابتكار كأداة استراتيجية لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية، تبرز الحاجة الملحّة إلى دراسة مدى تبنّي جامعة الزاوية لاستراتيجيات الابتكار، وتحليل تأثير ذلك على أدائها

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

الأكاديمي والإداري، وقدرتها على تحقيق التميز ضمن الساحة التعليمية على المستويين الوطني والدولي.

الدراسات السابقة

- **دراسة (قباجة وجرادات، 2020) بعنوان: "أثر الابتكار في الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية العاملة في محافظة الخليل"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية العاملة في محافظة الخليل، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تمثل مجتمع الدراسة في الشركات الصناعية العاملة في محافظة الخليل، تم اختيار عينة قصدية من المدراء العاملين وأعضاء مجلس الإدارة ومدراء الشركات ومدراء الدوائر ورؤساء الأقسام في الشركات الصناعية، تم توزيع 80 استبانة على المستجوبين، استعاد الباحثان منها 70 استبانة قابلة للتحليل، وقد خلصت الدراسة إلى 82.7% من التباين في الميزة التنافسية تعود إلى الابتكار في الشركات قيد الدراسة، وأن زيادة وحدة واحدة من الابتكار في مجال المنتج أدى إلى زيادة في الميزة التنافسية بمقدار 75.2% من هذه الوحدة، وأن زيادة وحدة واحدة من الابتكار في مجال العملية أدى إلى زيادة في الميزة التنافسية بمقدار 83.3% من هذه الوحدة، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بمفهوم الابتكار والميزة التنافسية لتعزيز البقاء والنمو في أسواق شديدة المنافسة إلى جانب ضرورة توفير البيئة المناسبة لإيجاد الابتكار، والعمل على زيادة مخصصات البحث العلمي من قبل الشركات قيد الدراسة.

- **دراسة (محمد وأخرون، 2021) بعنوان: "دور الإبداع التكنولوجي في خلق ميزة تنافسية مستدامة بشركات السياحة المصرية"**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر الابداع التكنولوجي في شركات السياحة المصرية على الميزة التنافسية المستدامة فيها، ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع 500 استمارة استقصاء على عينة عشوائية من العاملين في شركات السياحة فئة "أ"، وتم الاعتماد على تحليل 412 استمارة صالحة للتحليل باستخدام برنامج SPSS ولاختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام تحليل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد في ذلك، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي وإيجابي للإبداع التكنولوجي على الميزة التنافسية المستدامة في شركات السياحة المصرية فئة "أ"، كما أبرزت نتائج الدراسة تأثير الإبداع التكنولوجي معنويا وإيجابيا

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

على الأبعاد الثلاثة للميزة التنافسية المستدامة (الجودة المتميزة، والكفاءة المتميزة، والاستجابة المتميزة).

- **دراسة (غلوسي ومحمودي، 2022) بعنوان: "دور الإبداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية لدى المؤسسة الاقتصادية–دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر–قالمة–"**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الابداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية في المؤسسة محل الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاحصائي، حيث تم تصميم استبيان لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود اختلاف بين أفراد العينة حول مساهمة الإبداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية حسب المستوى التعليمي، وفي نهاية الدراسة توصلت إلى العديد من التوصيات أهمها: ضرورة جعل كل من الإبداع والابتكار الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المؤسسات.

- **دراسة (العنزي، 2023) بعنوان: "تعزيز الابتكار في الاستثمار للوصول للميزة التنافسية بجامعة حفر الباطن في ضوء رؤية المملكة 2030"**

هدفت هذه الدراسة إلى استنتاج عدد من المقترحات لتنويع الموارد الذاتية بجامعة حفر الباطن في ضوء رؤية المملكة 2030، الاستفادة من نقاط القوة الداخلية والبنية التحتية بالجامعة والفرص الخارجية والموقع الجغرافي لاستثمار مستدام، أن تكون جامعة حفر الباطن بيئة جاذبة للاستثمار من خلال تعزيز الميزة التنافسية، الاستثمار الأمثل للموارد المالية وتنويع مصادر الدخل في الجامعة للاستقلال التدريجي عن الدعم الحكومي، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لموضوع الدراسة وأبعادها وأهدافها، واعتمدت الدراسة على ارسال استبانة الكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن علاقة الابتكار والاستثمار مع الميزة التنافسية في جامعة حفر الباطن هي علاقة طردية مرتفعة بمعدل 77، أوصت الدراسة بدعم إدارة الاستثمار لتكون الذراع التسويقية للجامعة، والاستثمار بمشاريع نوعية مبتكرة فريدة في المنطقة تضمن الاستدامة المالية وتحقق الميزة التنافسية في كافة المجالات (التعليم والتطوير–الصحة–السياحة–الجانب الغذائي–الأبحاث–التقنية) في ضوء رؤية المملكة الطموحة 2030.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

- دراسة (الهويريني وآخرون، 2024) بعنوان: "دور الابتكار في تعزيز التنافسية في سوق العمل وتأثيره في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية ودور رؤية 2030"

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الابتكار وتحقيق المزايا التنافسية، وتسليط الضوء على أهمية دعم سياسات الابتكار كجزء من رؤية المملكة 2030، اعتمدت الدراسة على استخدام منهجية الاستبيان لجمع البيانات من عينة ممثلة من القطاعات الخاصة التي تعمل في مختلف التخصصات في المملكة العربية السعودية، تم تصميم الاستبيان لقياس مدى تبني هذه القطاعات لممارسات الابتكار وتقييم تأثير ذلك على نتائجها التشغيلية والمالية. وأظهرت النتائج أن القطاعات التي تستثمر في الابتكار وتتبنى سياسات تشجع على التفكير الابتكاري قادرة على تحقيق مستويات أعلى من الأداء المالي وزيادة حصتها في السوق. كما تبين أن الابتكار ليس مجرد أداة لتحسين المنتجات والخدمات، بل هو عامل أساسي في الحفاظ على استدامة النمو في بيئة تنافسية تتغير بسرعة، تؤكد الدراسة على ضرورة تعزيز الاستثمارات في البحث والتطوير وتطوير الكفاءات البشرية لتعزيز القدرات الابتكارية داخل الشركات.

إشكالية الدراسة

في ظل بيئة الأعمال المعاصرة التي تتسم بالتسارع المستمر، والتعقيد المتزايد، وشدة التنافس على مختلف المستويات، غدا الابتكار عنصرًا جوهريًا لتحقيق الاستدامة والريادة للمؤسسات، سواء في القطاعين العام أو الخاص، بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي. فلم يعد الابتكار مجرد خيار استراتيجي تُدرسه المؤسسات على مهل، بل أصبح ضرورة حتمية تمليها ضغوط العولمة، ومتغيرات الثورة الرقمية، وتحولات سوق العمل ومتطلباته المتجددة. ومن هذا المنطلق، تجد الجامعات نفسها أمام تحدٍّ ملحٍّ لتطوير قدراتها التنافسية عبر تبني ممارسات وأساليب مبتكرة، تُمكّنها من تحقيق التميز الأكاديمي، وتعزيز جودة البحث العلمي، ورفع كفاءة الأداء الإداري.

تُعد القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية مؤشرًا أساسيًا على مستوى كفاءتها وفاعليتها في تقديم تعليم عالي الجودة، وتعزيز مخرجات البحث العلمي، وإعداد موارد بشرية مؤهلة تمتلك المهارات والكفاءات التي يتطلبها سوق العمل المعاصر. وترتبط هذه القدرة التنافسية بجملة من العوامل الحيوية، على رأسها مدى استعداد المؤسسة لتبنّي الابتكار عبر مختلف مجالات عملها؛ سواء في تطوير المناهج الدراسية، أو تحديث أساليب التدريس، أو دمج

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

التكنولوجيا في العملية التعليمية، أو تحسين نماذج الإدارة الجامعية، أو دعم البحث العلمي وريادة الأعمال. ومن هذا المنطلق، تبرز العلاقة بين الابتكار والقدرة التنافسية كمحور استراتيجي يستحق الدراسة والتحليل، لما له من أثر حاسم في تمكين الجامعات من تحقيق التميز الأكاديمي وضمان استدامة أدائها ضمن بيئة تعليمية تتسم بالتنافس المتزايد والتغير المستمر.

وفي هذا الإطار، تجد جامعة الزاوية نفسها أمام تحديات متصاعدة في سعيها لتعزيز موقعها الأكاديمي وتحسين قدرتها التنافسية على المستويين المحلي والدولي. إذ تتأثر قدرتها التنافسية بجملة من المتغيرات، من أبرزها التسارع التكنولوجي، وتبدّل تطلعات الطلبة وأصحاب المصلحة، إلى جانب احتدام المنافسة الإقليمية والدولية مع مؤسسات تعليمية تعتمد استراتيجيات ابتكارية متقدمة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قِبل الجامعة لتطوير أدائها الأكاديمي والإداري، إلا أن الحاجة تبقى قائمة وملحّة لتقييم مدى انخراطها الفعلي في تبني ممارسات الابتكار، والكشف عن التحديات التي تعيق هذا التبني، وتحليل أثر الابتكار في تعزيز قدرتها التنافسية، لا سيما في ظل التحولات العميقة التي يشهدها قطاع التعليم العالي عالميًا.بناءً على ذلك، تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

إلى أي مدى يساهم الابتكار في تعزيز القدرة التنافسية لجامعة الزاوية، وما هي التحديات التي تعيق تبنيه بفعالية؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية، التي تتماشى مع محاور الاستبيان:

1. كيف تؤثر بيئة الجامعة على تحفيز الابتكار بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟
2. ما أنواع الابتكار المطبقة في جامعة الزاوية، وما مدى فعاليتها في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري؟
3. كيف يؤثر الابتكار على ترتيب جامعة الزاوية وتصنيفها الأكاديمي محليًا ودوليًا؟
4. ما طبيعة العلاقة بين الابتكار الإداري والتحول الرقمي وتعزيز القدرة التنافسية للجامعة؟
5. ما أبرز التحديات التي تعيق جامعة الزاوية في تبني الابتكار، وكيف يمكن معالجتها؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم وضع الفرضيات التالية:

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

1. تساهم بيئة الجامعة في تحفيز الابتكار بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات التعليمية.
2. تؤدي الابتكارات التكنولوجية والإدارية إلى تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والإداري داخل الجامعة.
3. هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تبني الابتكار والقدرة التنافسية لجامعة الزاوية.
4. يساهم الابتكار الإداري والتحول الرقمي في تحسين جودة مخرجات التعلم، وتعزيز مكانة الجامعة عالميًا.
5. تواجه جامعة الزاوية تحديات متعددة في تبني الابتكار ، مثل نقص التمويل، والمقاومة التنظيمية، وضعف البنية التحتية الرقمية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل مفهوم الابتكار في المؤسسات التعليمية وأهميته في تطوير جودة التعليم والخدمات الأكاديمية.
2. دراسة مدى توفر بيئة داعمة للابتكار في جامعة الزاوية، ومدى تحفيزها لأعضاء هيئة التدريس والطلبة على تبني التفكير الإبداعي.
3. تحديد أنواع الابتكار المطبقة في الجامعة، سواء كانت ابتكارات تكنولوجية، إدارية، أو مرتبطة بالمناهج والخدمات الطلابية.
4. قياس مدى تأثير الابتكار على تعزيز القدرة التنافسية للجامعة من خلال تحسين تصنيفها الأكاديمي، وجودة مخرجات التعلم، وأداء البحث العلمي.
5. تحليل التحديات التي تعيق تبني الابتكار في جامعة الزاوية، مثل نقص التمويل، والمقاومة التنظيمية، وضعف البنية التحتية الرقمية.
6. اقتراح حلول واستراتيجيات لتعزيز الابتكار داخل الجامعة، وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة في قطاع التعليم العالي

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الجوانب التالية:

- الأهمية العلمية:

- تساهم في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول الابتكار في التعليم العالي.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

- تسلط الضوء على العلاقة بين الابتكار والقدرة التنافسية في الجامعات، مما يوفر إطارًا نظريًا يمكن الاستفادة منه في دراسات مستقبلية.

– الأهمية العملية:

- تقدم تقييمًا علميًا لواقع الابتكار في جامعة الزاوية، مما يساعد في تطوير سياسات داخلية لتعزيز بيئة الابتكار.
- توفر بيانات موضوعية تساعد الإدارات الجامعية على اتخاذ قرارات استراتيجية لتحسين الأداء الأكاديمي والإداري.

– الأهمية التطبيقية:

- تساعد الجامعات الأخرى التي تواجه تحديات مشابهة في تبني استراتيجيات فعالة لتعزيز الابتكار.
- تدعم جهود الجامعات الليبية في تحسين ترتيبها الأكاديمي من خلال تطوير بيئات ابتكارية أكثر فاعلية

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام أسلوب المسح الشامل وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان تم توزيعه على أعضاء هيئة التدريس والموظفين العاملين بالمراكز البحثية في جامعة الزاوية، ثم تحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة.

الإطار النظري

1. مفهوم الابتكار وأهميته في المؤسسات التعليمية

1.1. تعريف الابتكار من منظور إداري وتعليمي

يُعد الابتكار من المفاهيم الجوهرية في علم إدارة المؤسسات، ويكتسب أهمية خاصة في قطاع التعليم العالي، حيث يُشكّل ركيزة أساسية لتحسين الأداء المؤسسي، وتحقيق التميز الأكاديمي، وتعزيز القدرة التنافسية للجامعات. ومن منظور إداري، يُعرّف الابتكار بأنه عملية توليد أفكار جديدة وتطويرها وتحويلها إلى ممارسات وتطبيقات عملية تسهم في رفع كفاءة المؤسسة، وتحسين جودة خدماتها، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية بأساليب مبتكرة تتجاوز النماذج التقليدية (التركي، 2022). في السياق التعليمي، يُنظر إلى الابتكار باعتباره عملية إدخال تغييرات نوعية وإيجابية تمس مختلف مكونات العملية التعليمية، بما

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

في ذلك تطوير المناهج الدراسية، وتحديث أساليب التدريس، وتحسين أدوات التقييم، وتحديث أساليب الإدارة الجامعية، وتوظيف التكنولوجيا التعليمية بشكل فعّال، وذلك بهدف الارتقاء بجودة التعليم وتعزيز كفاءة مخرجاته بما يتماشى مع متطلبات العصر (زقاي، 2016).

يُشير الابتكار في السياق التعليمي إلى قدرة المؤسسات الأكاديمية، من جامعات ومدارس، على استحداث وتطبيق حلول غير تقليدية لمعالجة التحديات القائمة، أو تحسين النظم التعليمية والإدارية بما يعزز من فاعليتها وكفاءتها. ويتجسد ذلك في تبني التقنيات الرقمية المتقدمة، وتطوير نماذج تعليمية مبتكرة، وتحديث أساليب التدريس، إلى جانب تعزيز الشراكات الفاعلة بين المؤسسات التعليمية ومختلف القطاعات الاقتصادية والمجتمعية، بما يسهم في تحقيق تعليم أكثر مرونة وتكيّفًا مع متطلبات العصر.

2.1. الفرق بين الابتكار والإبداع والتطوير

على الرغم من أن الابتكار يرتبط بمفاهيم الإبداع والتطوير، إلا أن لكل مفهوم دلالته الخاصة (عبده وآخرون، 2023): وجدول (1) يوضح الفرق بين الابتكار والإبداع والتطوير.

جدول (1) الفرق بين الابتكار والإبداع والتطوير

المفهوم	التعريف	الهدف الرئيسي	العلاقة بالابتكار
الإبداع (Creativity)	القدرة على توليد أفكار جديدة ومبتكرة تختلف عن المألوف.	توليد الأفكار الجديدة والمبتكرة.	الإبداع هو الأساس الفكري للابتكار، حيث لا يوجد ابتكار دون فكرة إبداعية.
التطوير (Development)	تحسين المنتجات أو العمليات القائمة لتصبح أكثر كفاءة أو فاعلية.	تحسين الأداء والاستجابة للتغيرات.	التطوير يعزز الابتكار من خلال تحسين النماذج الحالية وجعلها أكثر توافقًا مع المتطلبات الحديثة.
الابتكار (Innovation)	تطبيق الأفكار الإبداعية أو التكنولوجيا الجديدة لتحسين المنتجات أو الخدمات أو العمليات.	تحقيق تأثير ملموس يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي.	الابتكار يجمع بين الإبداع والتطوير في عملية تحولية تؤدي إلى نتائج جديدة ومحسنة.

يتضح من الجدول (1)، أن الإبداع هو المصدر الأولي للأفكار الجديدة، بينما يعمل التطوير على تحسين الأفكار الموجودة، في حين يمثل الابتكار عملية تطبيقية تدمج بين الإبداع والتطوير لإحداث تغيير جوهري في المؤسسة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

3.1. أهمية الابتكار في المؤسسات الأكاديمية والتعليمية

يُعتبر الابتكار من العوامل المحورية في دفع عجلة تطوير التعليم العالي، وتعزيز جودته ورفع كفاءته. وتنبع أهميته من دوره الحيوي في المجالات الآتية (بن عاشور، 2019):

1. **تحسين جودة التعليم** :يسهم الابتكار بشكل فعال في تطوير المناهج الدراسية، وتحديث أساليب التدريس والتقييم، مما يؤدي إلى رفع جودة التعلم وتحقيق مخرجات تعليمية تلبي احتياجات سوق العمل. على سبيل المثال، أسهم استخدام أساليب التعليم القائم على المشروعات والتعلم النشط في تعزيز مهارات الطلاب في التفكير النقدي وحل المشكلات.
2. **زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية** :في ظل العولمة والتغيرات السريعة، تسعى الجامعات لتعزيز تنافسيتها من خلال تبني استراتيجيات ابتكارية في مجالات التدريس، والبحث العلمي، والتعاون الأكاديمي الدولي. المؤسسات التعليمية التي تطبق نماذج تعليمية متقدمة مثل التعليم الهجين أو التعلم القائم على الذكاء الاصطناعي تحظى بمكانة رائدة في التصنيفات الأكاديمية العالمية.
3. **تعزيز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي** :يؤدي الابتكار إلى تعزيز البحث العلمي، مما ينتج أبحاثًا أكثر تأثيرًا وارتباطًا بالتحديات المجتمعية والتكنولوجية. المؤسسات التي تستثمر في البحث والتطوير قادرة على تقديم حلول جديدة للمشكلات المعقدة، مما يعزز من مكانتها كمراكز معرفية وفكرية رائدة.
4. **تحسين كفاءة الإدارة الجامعية** :يساهم الابتكار الإداري في تحسين الكفاءة التشغيلية والحوكمة داخل المؤسسات التعليمية، من خلال تطبيق أنظمة إدارة ذكية، وتحسين آليات اتخاذ القرار، وتعزيز الشفافية والمساءلة في جميع جوانب العمليات الأكاديمية والإدارية.
5. **تعزيز تجربة الطلاب** :تساهم الابتكارات في تحسين تجربة الطلاب من خلال توفير بيئات تعلم تفاعلية، وتقديم خدمات إدارية رقمية متكاملة، وتطوير أدوات تقييم حديثة، مما يسهم في رفع معدلات النجاح وتقليل معدلات التسرب الأكاديمي.

4.1. نماذج الابتكار في التعليم العالي

توجد عدة نماذج ابتكارية تُستخدم في الجامعات لتطوير العملية التعليمية وتعزيز الكفاءة المؤسسية، ومن أبرزها (عبدالله وآخرون، 2021):

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

1. **الابتكار التكنولوجي** :يشمل توظيف التكنولوجيا الرقمية لتحسين العملية التعليمية والإدارية، ويشمل ذلك:

- **التعلم الإلكتروني** :تقديم المحاضرات والدروس عبر الإنترنت باستخدام منصات مثل Moodle و.Blackboard

- **التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي** :استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تقدم توصيات ذكية لمساعدة الطلاب في اختيار المقررات الأكاديمية المناسبة.

- **المعامل الافتراضية** :توفير بيئات محاكاة رقمية تتيح للطلاب إجراء تجارب علمية وتفاعلية في بيئة آمنة.

2. **الابتكار الإداري والتنظيمي** :يشمل تطوير الهياكل الإدارية وأساليب اتخاذ القرار داخل الجامعات، مثل:

- **نظم المعلومات الإدارية الذكية** :التي تساهم في تحسين عمليات التسجيل والقبول وتيسير تقديم الخدمات الأكاديمية.

- **اللامركزية في الإدارة** :تمكين الكليات والأقسام الأكاديمية من اتخاذ قرارات أكثر استقلالية ومرونة.

- **نظم الحوكمة الحديثة** :التي ترتكز على مبادئ الشفافية والمساءلة، مما يعزز كفاءة الأداء المؤسسي.

3. **الابتكار في المناهج والبرامج الدراسية** :يركز على تحديث المحتوى الأكاديمي ليتماشى مع التحولات في سوق العمل، ويشمل ذلك:

- **التعليم القائم على الكفاءات** :الذي يركز على تطوير المهارات العملية للطلاب بدلاً من الحفظ النظري.

- **تصميم مساقات متعددة التخصصات** :التي تجمع بين مجالات أكاديمية مختلفة لتعزيز التكامل المعرفي وتوسيع آفاق التفكير.

- **إدخال التعلم القائم على حل المشكلات** :الذي يشجع الطلاب على التفكير النقدي وتطبيق المعرفة في سياقات حقيقية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

4. **الابتكار في الخدمات الطلابية والبحث العلمي** :يهدف إلى تحسين جودة الحياة الجامعية وتعزيز البحث الأكاديمي من خلال:

- **مراكز الابتكار وريادة الأعمال** :التي توفر الدعم للطلاب لتحويل أفكارهم إلى مشروعات قابلة للتطبيق.
- **الخدمات الطلابية الرقمية** :مثل تطبيقات الإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني التي تسهل وصول الطلاب إلى المعلومات والخدمات.
- **الشراكات البحثية مع القطاع الصناعي** :لتعزيز التواصل بين الأبحاث الأكاديمية واحتياجات السوق والعمل الصناعي.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الابتكار يمثل عنصرًا جوهريًا في تطوير التعليم العالي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الأكاديمية. ومن خلال تبني الابتكار التكنولوجي، الإداري، والأكاديمي، يمكن للجامعات تحسين جودة التعليم، وتعزيز البحث العلمي، وتطوير بيئة تعلم متقدمة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي. ولتحقيق ذلك، لا بد من تهيئة بيئة داعمة للابتكار، وتوفير الموارد المالية والتكنولوجية، وتعزيز ثقافة التغيير والتجريب داخل الجامعات.

2. أنواع الابتكار في مؤسسات التعليم العالي

تتميز مؤسسات التعليم العالي بتطورها المستمر لمواكبة التحولات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، حيث يُعد الابتكار أحد العوامل المحورية في هذا التطور. فالجامعات التي تعتمد الابتكار كجزء من استراتيجياتها قادرة على تعزيز تنافسيتها، وتحقيق تحسينات ملحوظة في جودة التعليم وزيادة فعالية البحث العلمي. يمكن تصنيف الابتكار في التعليم العالي إلى عدة أنواع رئيسية، تشمل الابتكار التكنولوجي، الابتكار الإداري والتنظيمي، الابتكار في المناهج والبرامج الدراسية، بالإضافة إلى الابتكار في الخدمات الطلابية والبحث العلمي. وفيما يلي عرض وتحليل لكل نوع على حدة. (مسيليتي وزروقي، 2021):

1.2. الابتكار التكنولوجي: استخدام التكنولوجيا في تحسين التعليم والإدارة الجامعية (حميدي وبن عنتر، 2021):

1. مفهوم الابتكار التكنولوجي في التعليم العالي

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

يُعنى الابتكار التكنولوجي بتطبيق التقنيات الحديثة في المجالات التعليمية والإدارية بهدف تحسين الكفاءة، وتوسيع نطاق التعليم، وتعزيز تجربة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. ويتضمن ذلك استخدام أدوات مثل التعلم الإلكتروني، الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، وتقنيات الواقع الافتراضي، مما يساهم في تحويل النماذج التقليدية إلى أنظمة أكثر مرونة وتفاعلًا.

2. تطبيقات الابتكار التكنولوجي

- **التعلم الإلكتروني والمنصات الرقمية** :تعتمد الجامعات على منصات مثل Moodle و Blackboard و Coursera لتوفير محتوى تعليمي مرن، مما يسمح للطلاب بالوصول إليه في أي وقت، ويعزز من فرص التعلم الذاتي والتفاعلي.
- **التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي** :تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي تحليل بيانات الطلاب وتقديم توصيات تعليمية مخصصة بناءً على احتياجاتهم الأكاديمية، مثل نظم التقييم التكيفي التي تتكيف مع مستوى الطالب.
- **الواقع الافتراضي والمعزز** :يوفر للطلاب الفرصة لإجراء تجارب مخبرية افتراضية واستكشاف بيئات تفاعلية، مما يعزز التعلم العملي، لا سيما في التخصصات العلمية والهندسية.
- **تحليل البيانات الضخمة** :تستخدم الجامعات تقنيات تحليل البيانات الضخمة لتقييم أداء الطلاب، وتحسين البرامج الأكاديمية، واتخاذ قرارات إدارية تستند إلى البيانات الدقيقة.
- **الأتمتة وأنظمة إدارة الجامعات الذكية** :تعتمد المؤسسات الأكاديمية على أنظمة تخطيط الموارد المؤسسية (ERP) لتحسين عمليات التسجيل، والقبول، وإدارة الشؤون الأكاديمية والمالية بكفاءة عالية.

2.2. الابتكار الإداري والتنظيمي: تطوير الهياكل الإدارية وأساليب اتخاذ القرار (خلوفي وشريط، 2020):

1. مفهوم الابتكار الإداري والتنظيمي

يشمل الابتكار الإداري إجراء تغييرات جذرية في أساليب إدارة الجامعات، وتحسين العمليات التنظيمية، وتعزيز آليات الحوكمة المؤسسية بهدف تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والشفافية. ويساهم هذا النوع من الابتكار في تحسين بيئة العمل الأكاديمي، وتسريع عمليات اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى تعزيز الاستدامة المالية للمؤسسة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

2. تطبيقات الابتكار الإداري والتنظيمي

- الإدارة القائمة على البيانات (Data-Driven Decision Making): تعتمد الجامعات على تحليل البيانات لتحسين تخصيص الموارد واتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على المعلومات الدقيقة.
- اللامركزية وتمكين الإدارات الأكاديمية: يشمل منح الكليات والأقسام صلاحيات أكبر في اتخاذ القرارات، مما يزيد من مرونة العمل المؤسسي ويعزز القدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات.
- نظم الحوكمة الحديثة والشفافية المؤسسية: يساعد استخدام تقنيات البلوك تشين (Blockchain) في تعزيز النزاهة الأكاديمية وحماية البيانات البحثية.
- التوجه نحو الإدارة الخضراء (Green Administration): تطبق الجامعات سياسات مستدامة، مثل الحد من استخدام الورق، والاعتماد على الطاقة المتجددة، وتقليل البصمة الكربونية.
- التحول إلى أنظمة العمل الهجينة: يُتيح هذا النموذج للموظفين والأكاديميين إمكانية العمل عن بعد مع الحفاظ على مستوى عالٍ من الكفاءة والتواصل.

3.2. الابتكار في المناهج والبرامج الدراسية: تحديث وتطوير المناهج لتواكب احتياجات السوق (العنزي، 2023):

1. أهمية الابتكار في المناهج

يعد تحديث المناهج الدراسية عنصرًا أساسيًا في ربط التعليم العالي بسوق العمل وتعزيز مهارات الخريجين. فالمناهج التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ لم تعد تلبي متطلبات الاقتصاد الرقمي والصناعات الحديثة، مما يفرض الحاجة إلى تطوير مناهج مرنة وتفاعلية.

2. تطبيقات الابتكار في تصميم المناهج

- التعليم القائم على الكفاءات (Competency-Based Learning): يركز على تنمية المهارات العملية بدلاً من التركيز فقط على المعرفة النظرية، مما يضمن جاهزية الطلاب لسوق العمل.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

- التعلم القائم على المشروعات (Project-Based Learning): يعزز قدرات الطلاب على حل المشكلات الحقيقية من خلال تنفيذ مشروعات عملية بالتعاون مع الشركات والصناعات.
- إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين: مثل التفكير النقدي، الإبداع، التعاون، والتواصل، لضمان توافق الخريجين مع متطلبات السوق العالمي.
- الربط بين التخصصات (Interdisciplinary Education): يسمح بتصميم مساقات دراسية تجمع بين عدة مجالات، مثل الذكاء الاصطناعي وإدارة الأعمال، أو الهندسة وعلم النفس، مما يخلق خريجين أكثر قدرة على التكيف.
- التعليم الهجين (Blended Learning): يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، مما يوفر تجربة تعليمية أكثر مرونة وتفاعلية.

4.2. الابتكار في الخدمات الطلابية والبحث العلمي: تعزيز تجربة الطلبة وتحسين جودة البحث العلمي (محمد، 2018):

1. الابتكار في الخدمات الطلابية

تمثل الخدمات الطلابية جزءًا أساسيًا من تجربة الطالب الجامعية، حيث يساهم الابتكار في تطوير بيئة داعمة ومحفزة، مما يعزز الرضا الأكاديمي ويقلل من نسب التسرب الجامعي.

2. تطبيقات الابتكار في الخدمات الطلابية

- الذكاء الاصطناعي في الإرشاد الأكاديمي: تستخدم الجامعات تطبيقات ذكية لمساعدة الطلاب في اختيار المساقات والتخصصات بناءً على اهتماماتهم وأدائهم الأكاديمي.
- الخدمات الرقمية المتكاملة: مثل تطبيقات الهواتف الذكية التي توفر وصولًا سريعًا إلى الجداول الدراسية، النتائج الأكاديمية، والاستشارات الطلابية.
- مراكز الابتكار وريادة الأعمال: تشجع الجامعات الطلاب على تطوير مشاريعهم الخاصة من خلال حاضنات الأعمال ومسرعات الابتكار، مما يعزز ثقافة ريادة الأعمال.
- بيئات التعلم الذكية: مثل المكتبات الرقمية والمختبرات الافتراضية التي تتيح للطلاب إمكانية الوصول إلى مصادر تعليمية متقدمة في أي وقت.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

- برامج الصحة النفسية والدعم الاجتماعي: تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل الحالة النفسية للطلاب وتقديم توصيات فردية لتعزيز صحتهم العقلية.

3. الابتكار في البحث العلمي

يعد البحث العلمي ركيزة أساسية في التعليم العالي، ويؤدي الابتكار إلى تعزيز جودته من خلال:

- تطوير مختبرات بحثية ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة.
- تعزيز الشراكات البحثية الدولية من خلال التعاون مع جامعات ومؤسسات بحثية عالمية.
- تطبيق تقنيات التحليل المتقدم في الأبحاث مثل التعلم العميق (Deep Learning) والمحاكاة الرقمية لتحليل البيانات العلمية.
- استخدام التمويل الجماعي للبحث العلمي من خلال منصات تدعم المشروعات البحثية المبتكرة.

عليه فإن الابتكار يُعد في مؤسسات التعليم العالي عنصرًا استراتيجيًا لضمان استمرارية التطور الأكاديمي والإداري. ومن خلال التكنولوجيا، والتحديث الإداري، والمناهج الحديثة، والخدمات المتطورة، تستطيع الجامعات تحقيق التميز وتعزيز قدرتها التنافسية في الساحة الأكاديمية العالمية

3. القدرة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي

تُعدّ القدرة التنافسية (مهدية ونبيل، 2022) ركيزة أساسية في رسم ملامح المكانة التي تحتلها مؤسسات التعليم العالي على المستويين المحلي والدولي. ففي ظلّ تصاعد وتيرة العولمة التعليمية، بات من الضروري أن تعتمد الجامعات استراتيجيات مرنة ومبتكرة تُمكّنها من التفاعل بكفاءة مع بيئة تتسم بالتغير المستمر والمنافسة الحادة. ويكمن جوهر هذه القدرة في تحقيق التميز الشامل، سواء في الجانب الأكاديمي، أو البحثي، أو الإداري. ولا يمكن بلوغ هذا التميز إلا من خلال منظومة متكاملة تشمل جودة التعليم، وبيئة بحث علمي محفّزة، والقدرة على استقطاب الكفاءات العلمية والطلاب المتميزين، إلى جانب تعزيز ثقافة الابتكار وتطوير الأداء المؤسسي المستدام.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

تعريف القدرة التنافسية في التعليم العالي

تُشير القدرة التنافسية في السياق الجامعي إلى مدى ما تتمتع به المؤسسة من إمكانيات تتيح لها تقديم تعليم عالي الجودة، وإنتاج بحوث علمية ذات أثر، وجذب الكفاءات من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن تأمين مصادر تمويل مستدامة. وتُعدّ هذه العناصر مجتمعة حجر الأساس في تمكين الجامعة من احتلال موقع ريادي على المستويين المحلي والدولي.

وفي الإطار الأكاديمي، تُفهم القدرة التنافسية بوصفها مفهومًا متعدد الأبعاد، يمكن تحليله من زوايا مختلفة تشمل جودة المخرجات التعليمية، مستوى الإنتاج البحثي، كفاءة الإدارة الجامعية، فعالية الشراكات المؤسسية، ومدى التكيف مع التحولات العالمية في التعليم العالي (عامر وكاري، 2022):

1. **البُعد الأكاديمي** :يُعبّر عن مستوى جودة البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعة، ومدى حصولها على الاعتماد الأكاديمي المحلي والدولي، إلى جانب كفاءة خريجيها في الاندماج بسوق العمل وقدرتهم على المنافسة.
2. **البُعد البحثي** :يُقاس من خلال حجم الإنتاج العلمي للجامعة، وعدد الأبحاث المنشورة في المجلات المحكمة ذات التصنيف العالي، بالإضافة إلى معدل الاستشهاد بتلك الأبحاث، ما يعكس تأثيرها في المجتمع العلمي.
3. **البُعد الاقتصادي** :يتعلّق بقدرة المؤسسة على تحقيق استدامة مالية من خلال تنويع مصادر تمويلها، سواء عبر الدعم الحكومي، أو عقد شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص، أو من خلال موارد ذاتية مثل الاستثمارات والخدمات الاستشارية.
4. **البُعد الإداري** :يتمثل في كفاءة النظم الإدارية، ومدى تمتع الجامعة بمرونة تنظيمية تُمكّنها من التكيف مع المتغيرات، فضلاً عن مستوى الحوكمة والشفافية في عمليات اتخاذ القرار.

1.3. أهمية القدرة التنافسية للجامعات

يمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية (مهدي، 2024):

1. **تعزيز المكانة الأكاديمية** :تُسهم القدرة التنافسية المرتفعة في ترسيخ سمعة الجامعة كمؤسسة مرموقة، ما يجعلها بيئة جاذبة للطلبة الموهوبين وأعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة العالية على المستويين المحلي والدولي.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

2. **تحقيق الاستدامة المالية** :تفتح القدرة التنافسية آفاقًا أوسع أمام الجامعات للحصول على التمويل من مصادر متعددة، كالمِنح البحثية، والدعم الحكومي، والاستثمارات من القطاعين العام والخاص، مما يدعم استقلالها المالي ونموها المستدام.

3. **الإسهام في التنمية الوطنية** :تؤدي الجامعات التنافسية دورًا محوريًا في تحفيز الابتكار، وتطوير الاقتصاد المعرفي، ورفد المجتمع بكفاءات تسهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

4. **تحقيق مخرجات تعليمية متميزة** :يعكس الارتقاء بالقدرة التنافسية تحسنًا ملحوظًا في جودة التعليم، وهو ما يُترجم إلى خريجين أكثر تأهيلاً، يتمتعون بمهارات تلائم متطلبات سوق العمل، ويملكون فرصًا أفضل في التوظيف والمساهمة الفاعلة في المجتمع.

2.3. المؤشرات التي تقيس القدرة التنافسية للجامعات

توجد العديد من المؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية، ومن أبرزها (عباس ووهبة، 2020):

1. التصنيفات الأكاديمية العالمية

- تصنيف QS العالمي للجامعات (QS World University Rankings)

– يعتمد على معايير مثل السمعة الأكاديمية، عدد الاستشهادات البحثية، نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس، والتدويل الأكاديمي.

- تصنيف التايمز للتعليم العالي (THE Rankings)

– يشمل تقييمًا شاملاً لمؤشرات البحث العلمي، البيئة التعليمية، التأثير الأكاديمي، والشراكات الدولية.

- تصنيف شنغهاي (ARWU)

– يركز على عدد الحاصلين على جوائز نوبل، وعدد الأبحاث المنشورة في مجلات مثل "Nature" و"Science"، ومعدلات الاستشهادات البحثية.

2. مؤشرات الأداء الداخلي للجامعات

– **نسبة توظيف الخريجين** :تُعدّ مؤشرًا جوهريًا على مدى قدرة الجامعة على إعداد طلبتها للاندماج الفعّال في سوق العمل، وتعكس كفاءة البرامج التعليمية في تلبية احتياجات القطاعات المهنية المختلفة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

- **مستوى رضا الطلاب** :يُستخدم كمقياس لتقييم جودة التجربة التعليمية، ويشمل مدى رضا الطلبة عن المحتوى الأكاديمي، أساليب التدريس، والخدمات الطلابية الداعمة.
- **حجم التمويل البحثي** :يُعبّر عن قدرة الجامعة على جذب الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي، سواء من جهات حكومية، أو مؤسسات خاصة، أو هيئات دولية، وهو ما يعكس مدى فاعلية بنيتها البحثية وتوجهها نحو الابتكار.
- **درجة التدويل الأكاديمي** :يتمثل في مدى انخراط الجامعة في الأنشطة التعليمية الدولية، مثل استقطاب الطلاب الدوليين، وتفعيل برامج التبادل الأكاديمي، والتعاون مع مؤسسات تعليمية حول العالم، ما يسهم في تعزيز التنوع والانفتاح المعرفي.
- **فعالية الشراكات الصناعية** :تُقاس بمدى نجاح الجامعة في إقامة علاقات استراتيجية مع القطاع الخاص، تُمكّن من تطوير البحث التطبيقي، وتحفيز ريادة الأعمال، وربط المعرفة الأكاديمية بالواقع الاقتصادي والاجتماعي.

3.3. استراتيجيات تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية

من أجل تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، يتعيّن على الجامعات اعتماد حزمة من الاستراتيجيات الفاعلة التي تمكّنها من التميز والريادة في بيئة التعليم العالي المتغيرة، ومن بين هذه الاستراتيجيات (البدراني، 2020):

1. **تطوير منظومة التعليم والتعلم:** تحقيق ميزة تنافسية يبدأ من تجديد البنية التعليمية، وذلك عبر تصميم مناهج دراسية عصرية ومتعددة التخصصات تستجيب لمتغيرات سوق العمل والتقدم التكنولوجي. كما يقتضي الأمر تعزيز أنماط التعلم المدعومة بالتكنولوجيا، من خلال تبني نماذج التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج، إلى جانب توفير فرص تدريب عملي حقيقي بالتعاون مع مؤسسات القطاع الصناعي، لضمان إعداد الخريجين لسوق العمل بصورة فعالة.
2. **الاستثمار في البحث العلمي والابتكار:** تتطلب الجامعات الراغبة في تعزيز تنافسيتها زيادة مواردها المخصصة للبحث العلمي، عبر بناء شراكات فاعلة مع مؤسسات بحثية دولية والقطاع الخاص. ويُعد نشر ثقافة البحث والابتكار أحد المرتكزات الأساسية، من خلال دعم مراكز الأبحاث وتوسيع برامج الدراسات العليا المتخصصة. كما يسهم تأسيس حاضنات أعمال ومراكز لريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي في تحويل الأبحاث والأفكار الإبداعية إلى مشروعات واقعية ذات جدوى اقتصادية واجتماعية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

3. **تطوير الحوكمة والإدارة الجامعية:** تعزيز القدرة التنافسية يمرّ عبر تبنّي نموذج إداري مرن، قائم على استخدام البيانات والمعلومات في دعم القرار الاستراتيجي. كما أن الشفافية والمساءلة في العمليات الإدارية والأكاديمية تشكّلان ركيزة أساسية لحوكمة فاعلة. ويمكن تعزيز جودة الخدمات الطلابية عبر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم دعم أكاديمي شخصي، يلبي احتياجات الطلبة الفردية بكفاءة.

4. **دعم التدويل الأكاديمي:** التوجه نحو العالمية يمثل بُعدًا استراتيجيًا للجامعات الطامحة إلى التميز، ويتحقق ذلك من خلال عقد شراكات أكاديمية مع جامعات دولية مرموقة، وتطوير برامج للتبادل الأكاديمي والطلابي تعزز من التنوع الثقافي وتجارب التعلم. كما يُعد استقطاب الكفاءات الدولية من أعضاء هيئة التدريس عنصرًا حاسمًا في رفع مستوى التعليم والإنتاج البحثي داخل المؤسسة.

4.3. العلاقة بين الابتكار والميزة التنافسية المستدامة

تعد الابتكار والقدرة التنافسية (صالح، 2020) وجهين لعملة واحدة في مؤسسات التعليم العالي، حيث يؤدي الابتكار إلى تعزيز مكانة الجامعات على المستوى العالمي.

أولاً: دور الابتكار في تعزيز القدرة التنافسية للجامعات: يُعدّ الابتكار أحد المحركات الجوهرية لتحسين موقع الجامعات في المشهد الأكاديمي العالمي، ويتجلى أثره في عدة مجالات حيوية:

- **الارتقاء بجودة التعليم** :يؤدي تبني أساليب تدريس مبتكرة، كالتعليم الهجين والتعلم القائم على المشروعات، إلى تحسين التجربة التعليمية وزيادة فاعلية التحصيل المعرفي، بما يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

- **تطوير المنظومة البحثية** :توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة يعزز من كفاءة الإنتاج البحثي، ويسرّع من التوصل إلى نتائج ذات أثر عالمي، مما يرفع من القيمة العلمية للجامعة.

- **التحول الرقمي والإدارة الذكية** :تسهم النظم الذكية في تحسين كفاءة العمليات الإدارية والأكاديمية، من خلال أتمتة الخدمات، وتحليل البيانات لاتخاذ قرارات مدروسة، مما ينعكس إيجابًا على الأداء المؤسسي.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

- **تعزيز ريادة الأعمال الجامعية** :دعم الطلبة والباحثين لتحويل أفكارهم وابتكاراتهم إلى مشاريع تجارية قابلة للتطبيق يسهم في بناء منظومة جامعية ذات طابع إنتاجي، ويوسع من نطاق تأثير الجامعة في الاقتصاد المعرفي.

ثانيًا: الابتكار كمصدر للميزة التنافسية المستدامة: لا يقتصر الابتكار على تحسين الأداء المؤسسي، بل يتعداه ليكون حجر الأساس في بناء ميزة تنافسية طويلة الأمد:

- **بناء هوية مؤسسية فريدة** :يمنح الابتكار الجامعة طابعًا مميزًا يميزها عن المؤسسات الأخرى، ويزيد من قدرتها على جذب الطلبة المتميزين والمستثمرين في المجال الأكاديمي والبحثي.

- **المرونة في مواجهة التغيرات** :تمكّن ثقافة الابتكار الجامعات من التكيف مع التحولات السريعة في التعليم العالي، سواء من حيث التكنولوجيا أو المتطلبات المجتمعية، مما يعزز من استدامة دورها الريادي.

- **تعزيز التصنيف العالمي** :تسهم المبادرات البحثية المبتكرة في رفع مستوى الجامعة ضمن التصنيفات الدولية، وهو ما ينعكس مباشرة على سمعتها الأكاديمية، ويزيد من فرصها في الحصول على تمويل وشراكات استراتيجية.

عليه ومن وجهة نظر الباحث فإن القدرة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي تعتمد على مجموعة من العوامل المتداخلة، تشمل جودة التعليم، مستوى البحث العلمي، الكفاءة الإدارية، والتدويل الأكاديمي. ومع تصاعد التحديات العالمية، أصبح من الضروري للجامعات تبني الابتكار كعنصر أساسي لتعزيز تنافسيتها. إن تطوير سياسات واستراتيجيات داعمة للابتكار يمكن أن يسهم في تحقيق نمو مستدام، وجذب الكفاءات، وتعزيز تأثير الجامعة على المستوى المحلي والعالمي.

4. العلاقة بين الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية في الجامعات

تُعدّ الجامعات، كما يشير (الصغير، 2021)، ركيزة أساسية في مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إذ تضطلع بدور محوري في نقل المعرفة وبناء رأس المال البشري. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، باتت القدرة التنافسية لهذه المؤسسات معيارًا حاسمًا في تحديد موقعها محليًا وعالميًا. ويبرز الابتكار بوصفه أحد العوامل الجوهرية التي تعزز هذه القدرة، حيث يسهم في رفع جودة التعليم، وتحسين

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

الكفاءة الإدارية والتنظيمية، واستقطاب النخب من الطلاب والباحثين، مما ينعكس إيجابًا على مكانة الجامعة ضمن التصنيفات الأكاديمية الدولية.

1.4. تأثير الابتكار على جودة التعليم وتحسين مخرجات التعلم

يُعد الابتكار في ميدان التعليم، كما يرى (هلال، 2021)، بمثابة تحوّل نوعي يسهم في إعادة تشكيل مخرجات العملية التعليمية بأساليب تتجاوز النمط التقليدي. وفي هذا الإطار، يُنظر إلى الابتكار باعتباره مكونًا جوهريًا في الارتقاء بجودة التعليم، من خلال تبني استراتيجيات تدريسية متطورة وتوظيف تقنيات تكنولوجية حديثة تتماشى مع متغيرات العصر الرقمي. وتشمل هذه الابتكارات دمج أدوات التعلم الرقمي، مثل الفصول الافتراضية، والتعلم التفاعلي، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ضمن تصميم المناهج، بما يعزز قدرة الطلبة على التفاعل الإبداعي والفعّال مع المحتوى العلمي.

يسهم الابتكار في أساليب التقييم، مثل التقييم الذاتي واستخدام التقنيات الحديثة لرصد وتقييم أداء الطلاب، في تحقيق تكامل فعّال بين المعارف النظرية والمهارات العملية. مما يؤدي إلى تحسين مخرجات التعلم وزيادة جاهزية الخريجين لدخول سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الجامعات المبتكرة في تطوير بيئات تعليمية تضع الطالب في مركز العملية التعليمية، مما يعزز تجربته التعليمية ويرفع من فعالية التعليم الأكاديمي.

2.4. دور الابتكار في تحسين الأداء التنظيمي والإداري

لا يقتصر الابتكار، كما يشير (الوكيل، 2020)، على المجال التعليمي فحسب، بل يمتد ليشمل الجوانب الإدارية والتنظيمية داخل الجامعات. تُعدّ النظم الإدارية والتقنيات الحديثة أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تحسين الأداء المؤسسي وزيادة كفاءة العمليات. في هذا السياق، يتجلى الابتكار الإداري في تطوير استراتيجيات تنظيمية تعتمد على تقنيات متقدمة مثل إدارة البيانات الضخمة (Big Data) وتحليلها، مما يُسهم في اتخاذ قرارات إدارية أكثر دقة وفعالية.

من خلال تبني أساليب الإدارة الرقمية، مثل أنظمة الإدارة الإلكترونية (E-Government) والمنصات الرقمية، يمكن تعزيز كفاءة العمليات الإدارية داخل الجامعات، مما يسهل إجراءات التسجيل ويُحسن تفاعل الطلاب مع الكادر الأكاديمي والإداري، فضلاً عن تقليل الوقت والجهد اللازمين لإتمام الإجراءات الإدارية. بالإضافة إلى ذلك، يساهم الابتكار في تطوير آليات جديدة لتحسين عمليات التخطيط الاستراتيجي والمالي، مما يعزز قدرة الجامعات على استخدام مواردها بكفاءة أكبر.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

3.4. الابتكار كعامل جذب للطلبة والباحثين

تُعد بيئة الابتكار، كما يشير (بدوي ومصطفى، 2018)، من العوامل الأساسية التي تسهم في جذب الطلاب والباحثين من شتى أنحاء العالم. في العصر الراهن، يفضل الطلاب والباحثون المؤسسات التعليمية التي تقدم بيئة تعليمية متطورة وتواكب أحدث التقنيات، حيث تتاح لهم الفرصة لتطبيق معارفهم واكتساب مهارات جديدة تتماشى مع احتياجات السوق. يُعزز الابتكار في الجامعات قدرتها على تقديم برامج أكاديمية متميزة في مجالات جديدة وغير تقليدية، مما يجعلها وجهة جاذبة للطلاب الراغبين في تلقي تعليم يتماشى مع أحدث التطورات في مختلف المجالات.

علاوة على ذلك، يُسهم الابتكار في تعزيز البيئة البحثية داخل الجامعات، حيث يُشجّع على الاستكشاف والإبداع. تعمل الجامعات المبتكرة على توفير منصات وأدوات بحثية متطورة تمكّن الباحثين من إجراء دراسات متقدمة في مجالات متعددة. هذا يُعزز قدرة الجامعات على جذب الباحثين المتميزين والمساهمة بفعالية في التقدم العلمي على الصعيد العالمي.

4.4. أثر التحول الرقمي في تعزيز مكانة الجامعات في التصنيفات العالمية

أصبح التحول الرقمي، كما يشير (مهدي، 2024)، جزءًا أساسيًا من استراتيجية الجامعات لتعزيز مكانتها التنافسية على الصعيدين المحلي والدولي. تساهم الرقمنة في تسريع العمليات الأكاديمية والإدارية، مما يمكّن المؤسسات التعليمية من التفاعل بفعالية مع التحديات المستجدة والتطورات السريعة في مجالات التعليم والبحث العلمي. على سبيل المثال، يعزز التحول الرقمي قدرة الجامعات على توسيع نطاق برامج التعليم عن بُعد، مما يتيح الوصول إلى التعليم لعدد أكبر من الطلاب على مستوى العالم.

على مستوى التصنيفات العالمية، كما يوضح (طيبي، 2024)، فإن الجامعات التي تعتمد التحول الرقمي بشكل فعال تُظهر قدرة أكبر على التنافس في هذه التصنيفات. تركز التصنيفات العالمية على معايير مثل الابتكار، والتفاعل الرقمي، وتقديم برامج تعليمية مبتكرة، مما يجعل التحول الرقمي عاملًا حاسمًا في تحسين مكانة الجامعات في هذه التصنيفات. بالإضافة إلى ذلك، يسهم التحول الرقمي في تعزيز الأبحاث المشتركة بين الجامعات العالمية وتسهيل التعاون بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم، مما يعزز السمعة الأكاديمية للجامعة ويرتقي بتصنيفها العالمي.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

مما سبق فإن الباحث يستنتج إن العلاقة بين الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية في الجامعات هي علاقة معقدة وتكاملية، حيث يعمل الابتكار في مجالات التعليم والإدارة والبحث العلمي على تحسين قدرة الجامعة على التكيف مع التغيرات المستمرة في البيئة الأكاديمية. يشمل ذلك تحسين جودة التعليم، وزيادة الكفاءة الإدارية، وجذب الطلاب والباحثين المبدعين، فضلاً عن تعزيز مكانة الجامعة في التصنيفات العالمية. من خلال الابتكار والتحول الرقمي، يمكن للجامعات تعزيز قدرتها على تقديم تعليم عالي الجودة يواكب احتياجات العصر، وبالتالي تحافظ على قدرتها التنافسية على الساحة العالمية

5. التحديات التي تواجه الجامعات في تبني الابتكار

تعد الجامعات من المؤسسات التعليمية التي تهدف إلى تقديم تعليم عالي الجودة ضمن بيئة أكاديمية تشهد تطورًا ونموًا مستمرين. ومع ذلك، كما هو الحال في العديد من الجامعات في المنطقة، تواجه هذه المؤسسات العديد من التحديات التي تعيق تبني الابتكار بشكل فعّال. تتنوع هذه التحديات لتشمل قضايا مالية، ثقافية، وإدارية، فضلاً عن نقص في الخبرات والكفاءات، إلى جانب القيود البيئية والتشريعية التي تؤثر بشكل كبير في مسارات الابتكار. في هذا السياق، يمكن تحليل التحديات التي تعترض الجامعات في تبني الابتكار من خلال النقاط التالية (المقبالية وآخرون، 2024):

1.5. العقبات المالية والتمويلية

من أبرز التحديات التي تواجه الجامعات في تبني الابتكار، كما يشير (زقاي، 2016)، هي العقبات المالية والتمويلية. تُعد الموارد المالية من العوامل الحاسمة التي تحد من قدرة الجامعات على استثمار التقنيات الحديثة، وتطوير البرامج الأكاديمية المبتكرة، وتنفيذ مشاريع البحث والتطوير. يعاني القطاع التعليمي في ليبيا عمومًا من نقص في التمويل، مما يعرقل قدرة الجامعات على تأمين الموارد المالية اللازمة لتطبيق استراتيجيات ابتكارية بشكل مستدام.

تُعد التكاليف المرتفعة للتكنولوجيا الحديثة وتطوير المنشآت الأكاديمية في جامعة الزاوية من أبرز العوائق التي تواجهها. إضافة إلى تكاليف الأجهزة التقنية والمعدات، تحتاج الجامعة إلى استثمارات كبيرة في تدريب الكوادر الأكاديمية والإدارية لتبني الأساليب الحديثة في التدريس والإدارة. في ظل محدودية التمويل الحكومي، قد تواجه الجامعة صعوبة في تخصيص الموارد المالية الكافية لدعم هذه المشاريع الابتكارية، مما يعوق تنفيذ رؤيتها في تحديث منظومة التعليم والبحث.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

2.5. التحديات الثقافية والإدارية والمقاومة الداخلية للتغيير

تُعد المقاومة الداخلية للتغيير، كما يشير (أحمد، 2022)، من أبرز التحديات الثقافية والإدارية التي تعترض الجامعات في تبني الابتكار. حيث تتمتع العديد من الجامعات، بما في ذلك جامعة الزاوية، بهياكل تنظيمية تقليدية تؤثر عليها القيم الثقافية السائدة في المجتمع. تركز هذه الثقافة على اتباع الأساليب التقليدية في التعليم والإدارة، مما يعوق تبني الأفكار المبتكرة.

غالبًا ما يواجه الموظفون الأكاديميون والإداريون الابتكار بحذر بسبب القلق من فقدان الوظائف أو التغييرات المحتملة في الهيكل الإداري القائم. وهذا يعقد تطبيق الأساليب الجديدة في التدريس أو تبني التقنيات الحديثة. في كثير من الأحيان، تعاني هذه المؤسسات من نقص الوعي حول فوائد الابتكار، ما يؤدي إلى مقاومة داخلية ناتجة عن الخوف من المجهول أو عدم الثقة في قدرة التغيير على تحسين الوضع الأكاديمي والإداري.

علاوة على ذلك، فإن ضعف القيادة الأكاديمية والإدارية في بعض الأحيان قد يعيق اتخاذ القرارات الجريئة لتبني الابتكار. فالقرارات المتعلقة بالابتكار تتطلب رؤية استراتيجية بعيدة المدى، وهو ما قد لا يتوفر دائمًا في الهياكل الإدارية التقليدية.

3.5. نقص الكفاءات والخبرات المتخصصة

يعد نقص الكفاءات والخبرات المتخصصة في مجال الابتكار، كما يشير (طبيشات، 2020)، من أبرز التحديات التي تواجه الجامعات. يتمثل ذلك في وجود نقص في أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون الخبرات الكافية في مجالات البحث والتطوير أو في استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والبحث. ويعود ذلك جزئياً إلى غياب البرامج التدريبية المتخصصة في هذه المجالات، بالإضافة إلى قلة الفرص المتاحة لتطوير المهارات المتخصصة في الابتكار ضمن البيئة الجامعية.

إن غياب كوادر أكاديمية وإدارية ذات كفاءة عالية في إدارة مشاريع الابتكار، مثل المشاريع الرقمية أو البحثية المتقدمة، يعيق تقدم الجامعة في هذا الاتجاه. وفي ظل نقص الخبرات، تواجه الجامعة صعوبة في تنفيذ المشاريع الابتكارية بنجاح، مما يحد من تطورها الأكاديمي والمجتمعي. وبدون توفر كفاءات متخصصة في مجالات الابتكار والتكنولوجيا، يصبح جذب التمويل الخارجي أمراً صعباً، مما يزيد من تعقيد التحديات المالية التي تم الإشارة إليها سابقاً.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

4.5. البيئة التشريعية والسياسات الحكومية المؤثرة على الابتكار الجامعي

البيئة التشريعية والسياسات الحكومية (عبدالقادر والغرياني، 2024) لها تأثير كبير على ابتكار الجامعات، وخاصة في الجامعات التي تعاني من بيئة قانونية غير مستقرة أو محدودة، يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية ذات الصلة بالتعليم العالي، والبحث العلمي، والابتكار في مدى قدرة الجامعة على تنفيذ استراتيجيات ابتكارية.

على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لتحسين النظام التعليمي في ليبيا، إلا أن القوانين واللوائح المنظمة للابتكار الأكاديمي قد تظل غير متطورة أو لا تقدم الدعم الكافي للمؤسسات التعليمية في تبني الابتكار. فقد تكون بعض القوانين الجامعية قديمة ولا تتواكب مع التطورات العالمية في مجالات التعليم والتكنولوجيا، مما يشكل عائقًا أمام الجامعات في تحديث نظمها الأكاديمية والإدارية.

بالإضافة إلى ذلك (التركي، 2022)، تعاني بعض الجامعات من نقص في الدعم الحكومي للبحث العلمي أو المخصصات المالية التي تُوجه للابتكار. في غياب السياسات الحكومية التي تشجع على الابتكار من خلال توفير حوافز للجامعات أو الكوادر الأكاديمية، يمكن أن تواجه جامعة الزاوية صعوبة في تحقيق التقدم في هذا المجال.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

إختبار ثبات أداة الدراسة

استخدم الباحث معادلة (ألفا كرونباخ)، وطريقة التجزئة النصفية على محاور الدراسة، وظهرت النتائج في الجدول التالي رقم (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل الإرتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون
مفهوم الابتكار واهميته في المؤسسات التعليمية	5	0.892	0.513	0.640
أنواع الابتكار في مؤسسات التعليم العالي	5	0.708	0.510	0.676
القدرة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي	5	0.654	0.431	0.604
العلاقة بين الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية في الجامعات	5	0.624	0.516	0.611
التحديات التي تواجه جامعة الزاوية في تبني الابتكار	5	0.853	0.675	0.792

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن معامل ثبات محاور الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) قد تراوح بين (0.624، 0.892) لمختلف محاور الدراسة، ويتبين وجود علاقة إرتباط بين أجزاء محاور الدراسة، حيث تراوح معامل إرتباط بيرسون بين (0.431، 0.675)، كما إن معامل ثبات سبيرمان براون بين النصف الفردي والزوجي تراوح بين (0.604، 0.792)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

ترميز بيانات الدراسة

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للإستبيان قائمة تحمل الإختيارات التالية وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي : (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل من الإختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : موافق بشدة (5) خمس درجات، موافق (4) أربع درجات، محايد (3) ثلاث درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة. واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (3) باعتبار أن (1+2+3+4+5)/5= (3)، وبالتالي فأن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (3) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (4) وأكبر من (3) تعبر عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (4) وأقل أو تساوي (5) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها من مفردات المجتمع، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية "Statistical Package for Social Sciences" والتي يرمز لها إختصاراً بالرمز (SPSS) الإصدار 26، وفي ما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

- معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان براون.
- التوزيع النسبي، والوسط الحسابي، والإنحراف المعياري.
- إختبار t لعينة واحدة كأحد أساليب الإحصاء الاستدلالي، لإمكانية تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (3) خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	موظف	43	61.4
	عضو هيئة تدريس	27	38.6
	المجموع	70	100.0
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	4	5.7
	من 5-10 سنوات	33	47.1
	اكثر من 10 سنوات	33	47.1
	المجموع	70	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	02	2.9
	بكالوريوس	24	34.3
	ماجستير	25	35.7
	دكتوراه	19	27.1
	المجموع	70	100.0

يتضح من الجدول رقم (3) الذي يوضح خصائص عينة الدراسة أنها تتميز بالآتي:

- أن نسبة 43% موظف، ونسبة 27% عضو هيئة تدريس.
- أن نسبة 5.7% سنوات خبرتهم (اقل من 5 سنوات)، ونسبة 47.1% سنوات خبرتهم (من 5–10 سنوات وأكثر من 10 سنوات ايضاً).
- أن نسبة 2.9% مؤهلهم (دبلوم عالي)، ونسبة 34.3% مؤهلهم (بكالوريوس)، ونسبة 35.7% مؤهلهم (ماجستير)،أما نسبة 27.1% مؤهلهم (دكتوراه).

تحليل متغيرات الدراسة

المحور الأول: مفهوم الابتكار واهميته في المؤسسات التعليمية

جدول رقم (4) نتائج تحليل محور مفهوم الابتكار واهميته في المؤسسات التعليمية

ت	محتوى الفقرة	الفئة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري S.D	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	تساهم بيئة الجامعة في تحفيز الابتكار بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب	ت	27	17	21	5	00	3.943	0.991	33.286	0.000	2
		%	38.6	24.3	30	7.1	0.00					
2	يُعد الابتكار عنصراً أساسياً في تحسين جودة الخدمات التعليمية	ت	12	30	27	01	00	3.757	0.751	41.881	0.000	5
		%	17.1	42.9	38.6	1.4	0.00					
3	تدعم الجامعة الأفكار والمشاريع الإبداعية بشكل فعال	ت	15	40	13	02	00	3.971	0.722	46.038	0.000	1
		%	21.4	57.1	18.6	2.9	0.00					
4	الابتكار في الجامعة يساعد على تطوير المناهج والبرامج الدراسية	ت	22	16	30	02	00	3.829	0.916	34.955	0.000	4
		%	31.4	22.9	42.9	2.9	0.00					
5	تعتبر الإدارة الجامعية الابتكار عاملاً رئيسياً في تحقيق التميز الاكاديمي	ت	18	25	25	02	00	3.843	0.845	38.048	0.000	3
		%	25.7	35.7	35.7	2.9	0.00					
	الدرجة الكلية حول محور مفهوم الابتكار واهميته في المؤسسات التعليمية							3.868	0.290	111.34	0.000	

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

من الجدول رقم (4) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول **(مفهوم الابتكار واهميته في المؤسسات التعليمية)** جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات **عينة الدراسة يؤكدون على وجود لمفهوم الابتكار والاهتمام به في جامعة الزاوية**، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

المحور الثاني: أنواع الابتكار في مؤسسات التعليم العالي

جدول رقم (5) نتائج تحليل محور أنواع الابتكار في مؤسسات التعليم العالي

ت	محتوى الفقرة	الفئة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	تستخدم الجامعة تقنيات حديثة لتعزيز العملية التعليمية والإدارية	ت	27	29	02	05	01	4.086	0.959	35.637	0.000	1
		%	38.6	41.4	11.4	7.1	1.4					
2	تساهم أساليب الإدارة المبتكرة في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري	ت	17	21	28	04	00	3.729	0.900	34.676	0.000	3
		%	24.3	30	40	5.7	0.00					
3	يتم تحديث المناهج الجامعية بانتظام لمواكبة متطلبات سوق العمل	ت	16	23	22	07	02	3.629	1.038	29.248	0.000	5
		%	22.9	32.9	31.4	10	2.9					
4	تقدم الجامعة خدمات طلابية مبتكرة لتحسين تجربة الطلبة	ت	17	25	19	08	01	3.700	1.012	30.582	0.000	4
		%	24.3	35.7	27.1	11.4	1.4					
5	تدعم الجامعة البحث العلمي من خلال تبني أساليب وتقنيات ابتكارية	ت	25	20	18	06	01	3.886	1.043	31.165	0.000	2
		%	35.7	28.6	25.7	8.6	1.4					
	الدرجة الكلية حول محور أنواع الابتكار في مؤسسات التعليم العالي							3.805	.575	55.297	0.000	

من الجدول رقم (5) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول **(أنواع الابتكار في مؤسسات التعليم العالي)** جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات **عينة الدراسة يؤكدون على وجود أنواع للابتكار في جامعة الزاوية**، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

المحور الثالث: القدرة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي

جدول رقم (6) نتائج تحليل محور القدرة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي

ت	محتوى الفقرة	الفئة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	تسعى الجامعة الى تحسين ترتيبها الأكاديمي من خلال الابتكار	ت	22	25	22	01	00	3.971	0.834	39.862	0.000	2
		%	31.4	35.7	31.4	1.4	0.00					
2	تعتمد الجامعة معايير دولية لتعزيز قدرتها التنافسية	ت	27	24	19	00	00	4.114	0.808	42.584	0.000	1
		%	38.6	34.3	27.1	0.00	0.00					
3	يؤثر توافر بيئة بحثية متطورة على تصنيف الجامعة	ت	17	23	30	00	00	3.814	0.804	39.700	0.000	5
		%	24.3	32.9	42.9	0.00	0.00					
4	تحرص الجامعة على استقطاب الكفاءات الاكاديمية المتميزة لتعزيز تنافسيتها	ت	15	29	25	01	00	3.829	0.780	41.085	0.000	4
		%	21.4	41.4	35.7	1.4	0.00					
5	تساعد الشراكات الاكاديمية مع الجامعات الأخرى على تعزيز المكانة التنافسية للجامعة	ت	21	20	25	04	00	3.829	0.932	34.367	0.000	3
		%	30	28.6	35.7	5.7	0.00					
الدرجة الكلية حول محور القدرة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي								3.911	0.351	93.071	0.000	

من الجدول رقم (6) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول **(القدرة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي)** جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات **عينة الدراسة يؤكدون على وجود اهتمام بالقدرة التنافسية في جامعة الزاوية**، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

المحور الرابع: العلاقة بين الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية في الجامعات

جدول رقم (7) نتائج تحليل محور العلاقة بين الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية في الجامعات

ت	محتوى الفقرة	الفئة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	يؤدي الابتكار في الجامعة الى تحسين جودة مخرجات التعليم	ت	23	32	13	02	00	4.086	0.794	43.059	0.000	2
		%	32.9	45.7	18.6	2.9	0.00					
2	الابتكار الإداري يسهم في تحسين الكفاءة التنظيمية والأداء المؤسسي	ت	19	30	20	01	00	3.957	0.788	42.002	0.000	4
		%	27.1	42.9	28.6	1.4	0.00					
3	تبني التحول الرقمي في الجامعة يعزز من تنافسيتها عالمياً	ت	21	26	22	01	00	3.957	0.824	40.170	0.000	3
		%	30	37.1	31.4	1.4	0.00					
4	توفر الجامعة بيئة داعمة للبحث العلمي والابتكار لتعزيز قدرتها التنافسية	ت	23	22	23	1	1	3.929	0.922	35.653	0.000	5
		%	32.9	31.4	32.9	1.4	1.4					
5	الابتكار في الخدمات الجامعية يزيد من رضا الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	ت	27	25	15	03	00	4.086	0.880	38.826	0.000	1
		%	38.6	35.7	21.4	4.3	0.00					
الدرجة الكلية حول محور العلاقة بين الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية في الجامعات								4.002	0.327	102.26	0.000	

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

من الجدول رقم (7) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول **(العلاقة بين الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية في الجامعات)** جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات **عينة الدراسة يؤكدون على وجود علاقة بين الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية في جامعة الزاوية**، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

المحور الخامس: التحديات التي تواجه جامعة الزاوية في تبني الابتكار

جدول رقم (8) نتائج تحليل محور التحديات التي تواجه جامعة الزاوية في تبني الابتكار

ت	محتوى الفقرة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	يمثل نقص التمويل عقبة رئيسية امام تنفيذ مبادرات الابتكار في الجامعة	ت	31	23	16	00	00	4.214	0.797	44.262	0.000	1
		%	44.3	32.9	22.9	0.00	0.00					
2	هناك مقاومة داخلية للتغيير تؤثر على تبني الابتكار في الجامعة	ت	21	24	24	01	00	3.929	0.840	39.147	0.000	5
		%	30	34.3	34.3	1.4	0.00					
3	تعاني الجامعة من نقص الكفاءات المتخصصة في مجالات الابتكار	ت	20	28	19	03	00	3.929	0.857	38.366	0.000	4
		%	28.6	40	27.1	4.3	0.00					
4	اللوائح والسياسات الجامعية تحد من إمكانية تنفيذ الأفكار المبتكرة	ت	19	30	20	01	00	3.957	0.788	42.002	0.000	3
		%	27.1	42.9	28.6	1.4	0.00					
5	تواجه الجامعة تحديات في تبني احدث التقنيات بسبب قيود البنية التحتية	ت	33	17	18	02	00	4.157	0.911	38.177	0.000	2
		%	47.1	24.3	25.7	2.9	0.00					
	الدرجة الكلية حول محور التحديات التي تواجه جامعة الزاوية في تبني الابتكار							4.037	.289	116.66	0.000	

من الجدول رقم (8) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول **(التحديات التي تواجه جامعة الزاوية في تبني الابتكار)** جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات **عينة الدراسة يؤكدون على وجود تحديات تواجه جامعة الزاوية في تبني الابتكار**، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

النتائج

1- مفهوم الابتكار وأهميته في المؤسسات التعليمية:

- المتوسطات الحسابية لكل العبارات كانت فوق (3) وبمستوى دلالة($p < 0.05$) ، مما يدل على أن أفراد العينة يدركون أهمية الابتكار في تحسين العملية التعليمية.
- أكد المشاركون على أن الجامعة تدعم المشاريع الإبداعية وتسهم في تطوير المناهج، وأن البيئة الجامعية تحفز الابتكار.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

2- أنواع الابتكار في مؤسسات التعليم العالي:

- النتائج أظهرت توافراً واضحاً لمظاهر الابتكار مثل استخدام التقنيات الحديثة، وتحديث المناهج، وتقديم خدمات طلابية مبتكرة.
- أعلى المتوسطات كانت مرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة، وأدناها ارتبطت بتحديث المناهج، ما يشير إلى فجوة يجب الانتباه لها.

3- القدرة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي:

- أعرب المشاركون عن قناعتهم بأن الجامعة تسعى لتحسين تصنيفها الأكاديمي من خلال تبني الابتكار.
- وُجد اهتمام بمعايير الجودة الدولية، واستقطاب الكفاءات، وإنشاء شراكات أكاديمية لتعزيز التنافسية.

4- العلاقة بين الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية:

- كانت النتائج هنا لافتة؛ حيث أظهرت أن الابتكار بمختلف أنواعه (إداري، رقمي، خدماتي، بحثي) يُعد عاملاً حاسماً في رفع تنافسية الجامعة.
- أعلى تقييم جاء لعبارة أن "الابتكار يزيد من رضا الطلبة وأعضاء هيئة التدريس"، مما يعكس أثره المباشر على جودة الخدمات.

التوصيات

1- **تعزيز ثقافة الابتكار المؤسسي** داخل الجامعة من خلال ورش عمل، وتدريب الكادر الأكاديمي والإداري على ممارسات الابتكار في التعليم والإدارة.

2- **مأسسة الابتكار الإداري والتقني** في الهياكل التنظيمية للجامعة، وإنشاء وحدة متخصصة بالابتكار وتطوير الأداء المؤسسي.

3- **زيادة دعم البحث العلمي التطبيقي**، وربط نتائج الأبحاث بالممارسات الإدارية والتعليمية، مع تحفيز الباحثين على اقتراح حلول إبداعية قابلة للتطبيق.

4- **تحديث المناهج الجامعية بشكل دوري** بما يواكب التحولات في سوق العمل، والتركيز على مهارات الابتكار وريادة الأعمال في تصميم المقررات.

5- **دعم التحول الرقمي** كمدخل استراتيجي لتعزيز القدرة التنافسية، عبر تبني الأنظمة الذكية في التعليم والإدارة والخدمات الطلابية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

6- **تشجيع الشراكات الأكاديمية المحلية والدولية**، باعتبارها قناة أساسية لتبادل الخبرات، وتعزيز مكانة الجامعة في التصنيفات الدولية.

7- **التركيز على تطوير بيئة العمل** لتحفيز الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على الإبداع والتميز، وربط التقييمات الوظيفية بمستوى الابتكار المقدم.

المراجع

أحمد، نهال مجدي إبراهيم، 2022، **معوقات تحول جامعة المنصورة إلى جامعة ريادية، وسبل التغلب عليها دراسة ميدانية**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 118.

البدراني، بدر، 2020، **كفاءات اقتصاديات التعليم العالي والتدريب في دول الخليج العربي في ضوء معايير مؤشر التنافسية العالمية (GCI) للفترة (2010-2018)**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 04، العدد 33.

التركي، عثمان بن تركي، 2022، **العوامل المؤثرة في تبني واستخدام التعلم الإلكتروني: دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية والأمريكية**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 49، العدد 02.

العنزي، فهد بن ضحوي غثيث، الرصاص، أحمد بن حسين، 2023، **تعزيز الابتكار في الاستثمار للوصول للميزة التنافسية بجامعة حفر الباطن في ضوء رؤية المملكة 2030**، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار الخمسون.

الصغير، أحمد، 2021، **أسباب تدني ترتيب الجامعات المصرية الحكومية في التصنيفات العالمية: دراسة تحليلية نقدية**، المجلة التربوية، مجلد 91.

المقبالية، مرهونة بنت حمد، الحارثية، عائشة بنت سالم، العبري، خلف بن مرهون، الظفري، سعيد بن سليمان، 2024، **التحديات التي تواجه إدارة الابتكار في مؤسسات التعليم العالي العمانية من وجهة نظر الطلبة المبتكرين**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 51، العدد 02.

الهويريني، بيان، حسن، الفيصل عبدالحميد محمد، جراد، فايز علي، 2024، **دور الابتكار في تعزيز التنافسية في سوق العمل وتأثيره في القطاع الخاص في المملكة العربية**

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

السعودية ودور رؤية 2030، المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية، المجلد 03، العدد 08.

الوكيل، فيروز، 2020، **الجامعات المصرية والتصنيفات العالمية: دراسة نقدية في ضوء تصنيف الويبومتركس**، مجلة كلية التربية، مجلد 77، العدد 01.

بدوي، محمود فوزي أحمد، مصطفى، عماد نجم عبدالحكيم، 2018، **تعزيز تنافسية التعليم العالي المصري مدخلا لتطوير واقع مؤسساته في تصنيفات نخبة الجامعات العالمية**، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 53.

بن عاشور، ليلى، 2019، **دور وفعالية الابتكار والابداع التسويقي في خلق ميزة تنافسية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–دراسة ميدانية على مستوى الجزائر العاصمة**، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03.

حميدي، عبد الرزاق، بن عنتر، عبد الرحمن، 2021، **دور الابداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات الجزائرية**، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 15، العدد 01.

خلوفي، سفيان، شريط، كمال، 2020، **دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية–دراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية ميلة**، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 12، العدد 04.

زقاي، حميدي، 2016، **نموذج معوقات الابتكار في قطاع التعليم العالي من منظور طلاب الماستر دراسة حالة: كلية العلوم الاقتصادية–جامعة سعيدة–باستخدام أسلوب التحليل المشترك**، مجلة الأبحاث الاقتصادية لجامعة البليدة 2، العدد 14.

صالح، أماني، (2020)، **الجامعات المصرية في إطار مجتمع المعرفة وتحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية**، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد 03، العدد 02.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

طبيشات، نواف نهار سليم، 2020، **دور الإبداع التنظيمي في تطوير المؤسسات العامة المستقلة في المملكة الأردنية الهاشمية**، المجلة العربية للإدارة، مجلد 40، العدد 03.

طيبي، محمد مهدي، 2024، **أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي–دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب.

عامر ، شهرة، كاري، نادية أمينة، 2022، **نظام الجودة الشاملة كآلية لتحسين تنافسية الجامعات**، مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 11، العدد 01.

عباس، محمود السيد، وهبة، عماد صموئيل، 2020، **مداخل تحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء التصنيفات الدولية (دراسة ميدانية)**، مجلة شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 07.

عبد الله، غادة محمد، الأخرس، هبة الله عاطف، محمود، نور الهدى علي، 2021، **دور التسويق الابتكاري في تعزيز الميزة التنافسية للسلع التذكارية في المقصد السياحي المصري**، المجلة الدولية للدراسات السياحية والفندقة، المجلد 01، العدد 01.

عبد القادر، محمد عبدالمولى المهدي، الغرياني، عبدالغني مصطفى رمضان، 2024، **معوقات تطبيق التحول الرقمي في بعض المعاهد العليا بليبيا–دراسة ميدانية على المعاهد التقنية العليا**، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، العدد 33، المجلد 02.

عبده، سيد، الهبيري، رحاب، الديب، رشا مصطفى محمد، 2023، **دور إدارة الابتكار وتعزيز الميزة التنافسية بالمؤسسات الصناعية**، مجلة التراث والتصميم، المجلد 03، العدد 16.

غلوسي، روميسة، نجاة محمودي، 2022، **دور الإبداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية لدى المؤسسة الاقتصادية–دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر–قالمة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–قسم العلوم الاقتصادية، جامعة 8 ماي 1945–قالمة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/hmdj2304

قباجة، عدنان عبد المجيد، جرادات، ناصر محمد سعود، 2020، **أثر الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية العاملة في محافظة الخليل**، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مجلد 04، العدد 05.

محمد، رشاد ضياء، نهاد محمد كمال، بسام سمير الرميدي، 2021، **دور الإبداع التكنولوجي في خلق ميزة تنافسية مستدامة بشركات السياحة المصرية**، مجلة كلية السياحة والفنادق–جامعة مدينة السادات، المجلد 05، العدد 2/2.

محمد، محمد جابر عباس، 2018، **دور منظمات التعليم قبل الجامعي في تنمية الابتكار لدى الطلاب: دراسة مطبقة على المنظمات الشريكة ببرنامج تنمية مهارات البحث العلمي بمحافظة أسوان**، مجلة الخدمة الاجتماعية، مجلد 05، عدد 60.

مسيليتي، فاطمة الزهراء، زروقي، نور الهدى خديجة، 2021، **دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة–دراسة ميدانية–شركة النسيج TAYAL**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–قسم علوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس–مستغانم.

مهدي، شوق حسن، 2024، **أثر مؤشرات التعليم الجامعي (البحث) على القدرة التنافسية العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة (2021–2022)**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 51، العدد 08.

مهدية، ساطوح، نبيل، علي زوي، 2022، **الميزة التنافسية المستدامة لمؤسسات التعليم العالي مقاربة في المصادر والاستراتيجيات**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 09، العدد 01.

هلال، محمد، 2021، **تعزيز القدرات التنافسية للجامعات المصرية في ضوء الرشاقة الاستراتيجية**، الإدارة التربوية، المجلد 29، العدد 29.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية